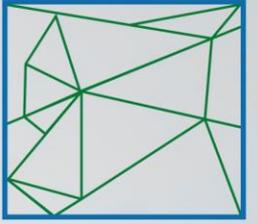


تقرير
المواطنة
السورية
المفقودة



تشرين الثاني/نوفمبر 2018

سوريون
من أجل
الحقيقة
والعدالة
Syrians
For Truth
& Justice



ولتغدا
سنة

" لاحتني المصاعب حتى في بلاد اللاجوء "

تتهادة " حسين معمي " ...
لعنةُ الحرمان من الجنسية ترافقنا أينما حللنا



" لاحتني المصاعب حتى في بلاد اللجوء "

شهادة "حسين معمي" ... لعنة الحرمان من الجنسية ترافقنا أينما حللنا!

واجه "حسين" صعوبات ومتاعب عدّة عندما قرر اللجوء إلى أوروبا، باعتباره أحد الكرد السوريين المجرّدين من الجنسية، فقد استغرقه الأمر وقتاً طويلاً للحصول على الإقامة الأوروبية، نظراً لعدم امتلاكه أي ورقة إثبات شخصية معترف بها.

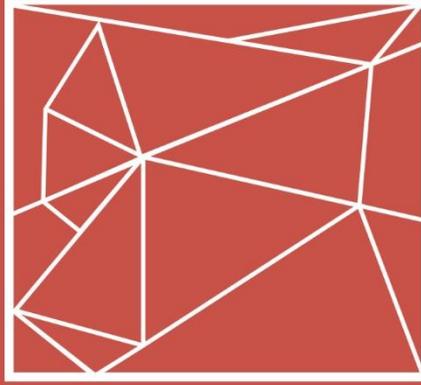
"حسين معمي" من مواليد مدينة الحسكة عام (1984)، ينتمي حسين لعائلة قسّمها الإحصاء الذي أجرته الحكومة السورية عام (1962) إلى أجنبي ومواطن، فوالده من فئة الأجنبي بينما والدته مواطنة تتمتع بالجنسية السورية، ما جعله يُصنّف على أنه من فئة "مكتومي القيد"، وفي هذا الخصوص روى للباحث الميداني لدى سوريون من أجل الحقيقة والعدالة في شهر آذار/مارس 2018:

"بصراحة لم نحاول كثيراً العمل على تعديل وضعنا القانوني لأنّ غيرنا كان قد حاول دون فائدة، وبسبب وضعي كمكتوم فقد توقفتُ عن الدراسة في الصف الثامن الإعدادي، وبعد عدة سنوات حاولتُ التقدّم إلى امتحانات الصف التاسع الإعدادي/نهاية المرحلة الإعدادية، إلا أنهم لم يسمحوا لي لكوني مكتوم القيد، كما أنني مارستُ رياضة الكاراتيه في صغري، لكن لم يُسمح لي بأن أشارك في البطولات بسبب وضعي أيضاً، وفي عام 2010 ذهبتُ إلى لبنان عبر طرق التهريب، بما أنني لا أتمتع بالجنسية السورية، وبينما كان المواطن العادي يدفع مبلغ (500) ليرة سورية ليدخل إلى لبنان، فقد اضطررتُ إلى دفع مبلغ (10000) ليرة سورية للدخول إليها."

في العام 2010، تقدّمت عائلة حسين بأوراقها من أجل تعديل وضعها القانوني، وبالفعل نجح أفرادها في أن يصبحوا من فئة الأجنبي، بينما بقي حسين في لبنان، وفي العام 2011، قرر حسين العودة إلى مدينة الحسكة وكله أمل في تعديل وضعه القانوني، إلا أنّ ذلك لم يجد نفعاً حسب تعبيره، وأضاف قائلاً:

"عندما عدتُ إلى الحسكة كانت عائلتي قد نجحت في الحصول على الجنسية السورية إلا أنني بقيتُ على وضعي، وعندما تملّكني اليأس والاستلام، قررتُ سلوك طرق التهريب إلى كردستان العراق، ومن هنالك توجهتُ إلى ألمانيا، وعندما وصلتُ إلى ألمانيا كان المواطن السوري وفي غصون (3-4) أشهر يستطيع الحصول على الإقامة الألمانية لمدة (3) سنوات، لكن وبما أنني لا أملك الهوية الشخصية، فقد استغرق مني الأمر وقتاً طويلاً، وذهبتُ إلى المحكمة ثلاث مرات، وفي آخر الأمر حصلتُ على الإقامة لمدة عام واحد فقط."

سوريون
من أجل
الحقيقة
والعدالة
Syrians
For Truth
& Justice



عن منظمة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة:

هي منظمة سورية مستقلة، غير حكومية وغير ربحية، تضم العديد من المدافعات والمدافعين عن حقوق الإنسان من السوريات والسوريين على اختلاف مشاربهم وانتماءاتهم، كما تضم في فريقها المؤسس أكاديميات أكاديميين من جنسيات أخرى. تعمل المنظمة من أجل سوريا/سورية التي يتمتع فيها جميع المواطنين والمواطنات بالكرامة والعدالة وحقوق الإنسان المتساوية.

🌐 www.stj-sy.com

📘 [syriaSTJ](https://www.facebook.com/syriaSTJ)

🐦 [@STJ_SyriaArabic](https://twitter.com/STJ_SyriaArabic)

📷 [Syrians for Truth & Justice](https://www.instagram.com/Syrians_for_Truth_and_Justice)

✉ editor@stj-sy.org